

الدوري المصري يسير عكس التيار في ميركاتو الشتاء



الاثنين 14 يناير 2019 10:01 م

يبدو أن الدوري المصري لكرة القدم يعشق الاختلاف في أمور عديدة، وهذه المرة كانت فترة الانتقالات الشتوية عنواناً لمرحلة جديدة من الاختلاف للبطولة المصرية □

في العالم كله تكون انتقالات الشتاء محدودة في تدعيم الأندية وتقتصر على لاعب أو اثنين، وربما يصل العدد إلى 5 لاعبين في بعض الدوريات العربية، من أجل تصحيح مسار أو إنقاذ موقف، ولكن الدوري المصري رفع شعار حسم العديد من الصفقات، ليبقى ميركاتو يناير بمثابة طوق النجاة لبعض الأندية □

الأهلي كان الأكثر إنفاقاً في صفقات يناير ربما ليس في مصر فقط بل وفي قارة إفريقيا بالكامل، بعدما أنفق 235 مليون جنيه لضم 9 لاعبين، لترميم صفوفه بعد ضياع لقب دوري أبطال أفريقيا في العام الماضي على يد الترجي التونسي □

وضم الأهلي حسين الشحات صانع ألعاب العين الإماراتي، كما استعار رمضان صبحي صانع ألعاب هيدربسفيد تاون الإنجليزي وحصل على خدمات ياسر إبراهيم مدافع سموحة وحمدي فتحي لاعب وسط إنبي، ومحمود وحيد ظهير أيسر المقاصة، ومحمد محمود لاعب وسط وادي دجلة، والأنجولي جيرالدو صانع ألعاب بريميرو دو أوجوستو، بجانب الشنائي الصاعد محمود السلمي لاعب اتحاد الشجاعة الفلسطيني، وإسماعيل الليثي لاعب وسط المصرية للاتصالات □

واعترف أمير توفيق، مدير التعاقدات بالنادي الأهلي، في تصريحات خاصة ل أن ناديه خالف الأعراف المتبعة في انتقالات يناير/كانون ثان بإبرام عدد محدود من الصفقات، وضم مجموعة كبيرة من اللاعبين بناء على رؤية الإدارة والجهاز الفني، من أجل استعادة لقب دوري أبطال أفريقيا □

وأضاف: "ارتفاع أسعار اللاعبين ليس ظاهرة تخص الأهلي وحده ولكن الدوري المصري بصفة عامة شهد طفرة كبيرة في أسعار اللاعبين ومسألة عدم تناسيها مع المستويات هو أمر يرجع لظروف السوق، فالأندية تغالي في طلباتها بكل تأكيد، لأنها تعلم حاجة أي فريق، وخصوصاً الأندية الكبرى تسعى لترميم صفوفها".

الإسماعيلي سار على نفس الدرب وتعاقد مع 7 لاعبين أيضاً لتدعيم صفوفه وما زال يبحث عن لاعبين جدد، بعدما ضم محمود عبد العاطي دونجا لاعب وسط الزمالك على سبيل الإعارة، وأسامة إبراهيم ظهير أيمن سموحة، وأحمد فتحي مدافع النصر للتعدين، ومحمود رضا حارس وادي دجلة، بجانب الثلاثي النامي بينسون شيلونجو مهاجم سموحة، والتنزاني يحيى زايد مهاجم فريق عزام، والنيجيري أوداه مارشال مهاجم إنبي □

وقال إبراهيم فارس، عضو مجلس إدارة الإسماعيلي ل، إن ناديه مر بظروف خاصة في انتقالات الشتاء خاصة أنه عانى من نقص عددي في بعض المراكز خلال الدور الأول للدوري، وتم تغيير المدير الفني وهو ما يتطلب إبرام تعاقدات جديدة بناء على رؤية فنية مختلفة □

واستطاع الاتحاد السكندري الذي وصل إلى ربع نهائي البطولة العربية أن يدعم صفوفه أيضاً ب6 صفقات وهي النيجيري تشوكا، والبرازيلي واليس، بجانب أحمد نبيل مانجا وصبري رحيل ومحمد أنور، فضلا عن استعارة عمار حمدي □

وتعاقد الجونة أيضاً مع 5 لاعبين هم الإيفواري سيرجي آكا، بالإضافة إلى أحمد حمدي وأحمد ريان على سبيل الإعارة من الأهلي، وأحمد حسن مكي مهاجم سموحة، ومحمود الغرابوي حارس الاتحاد، بينما ضم الداخلية 6 لاعبين هم سعيد مراد ومحمد أبو سريع وحجاج عويس ومحمود القط وسهير فكري وشوقي السعيد □

وضم بيراميدز 5 لاعبين وفي طريقه لحسم صفقة سادسة، بعد أن تعاقد مع اليوركيني إيريك تراوري والإكوادوري جون سيفوينتس وعبد الله السعيد وعمرو مرعي والفلسطيني حامد حمدان، ونجح إنبي في ضم 6 لاعبين هم محمد شوقي غريب والإيفواري ياسر ويلفرد وعمر فتحي وأحمد صابر وعمر بسام والكونغولي شيدراك لوكومبي

وفتح سموحة أيضاً خزائنه لضم 6 صفقات هم عمرو بركات والكونغولي إيدي إيمومو والسنغالي الشيخ أحمدو وإبراهيم عادل ومحمد فتحي حارس المرمى وباسم مرسي

وعلى النقيض، سارت أندية محدودة في الاتجاه الطبيعي بضم عدد قليل من الصفقات في ميركاتو يناير على رأسها الزمالك متصدر الدوري الذي ضم المغربي خالد بوطيب فقط حتى الآن، كما ضم المقاصة الثنائي حسام عبد الجواد والإثيوبي تشيملس بيكلي

وفي نفس السياق، تعاقد الإنتاج الحربي مع حماده ناصر وأحمد رؤوف وعلاء سلامة فقط وضم طلائع الجيش المهاجم محمد شاهين فقط، بينما لم يضم وادي دجلة أي لاعب بشكل رسمي حتى الآن، ولكنه اقترب من ضم الغاني إسماعيل يعقوبو